

السادة العلماء بني أبي الرخاء أهل بيت علم وقد ذكر الجندي منهم جماعة وساق نسبهم إلى حمير وأنا أذكر منهم من علمت عليه .

فمنهم الإمام جمال الدين محمد بن يحيى بن أبي الرخاء قرأ على والده وعلى الإمام جمال الدين محمد بن سالم بن علي الغيثي وعلى غيره فأجازوا له فدرس وأفتى ونجب له ولدان أحدهما الإمام العلامة بدر الدين حسن كان محققا ومفتيا ومدرسا بالفقه قرأ على والده وعلى جماعة والثاني هو الإمام العلامة المحقق الحجة رضي الدين أبو بكر كان من العلماء الصالحين الزاهدين وانتهت إليه الرئاسة ببلده في التدريس والفتوى ولم أتحقق تاريخ هؤلاء الثلاثة .

ومنهم الإمام العلامة رضي الدين أبو بكر إسماعيل بن يحيى كان عالما عاملا عمدة للقاصدين وظهرت له كرامات توفي سنة تسعين وسبع مئة نفع الله تعالى به .

ومنهم ولد أخيه الإمام العلامة المفتي جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى تفقه بعمه المقدم الذكر وبغيره وانتهت إليه الرئاسة في التدريس بذي جيلة ونواحيها وفضائله جمّة تخرج بالإمام رضي الدين ابن الخياط قبل قراءته على الإمام الريمي والوزير ابن عياش وكان خطيبا مصقعا سماه الإمام جمال الدين بن الخياط خطيب الخطباء توفي بالظها بي سنة إحدى وثمانين وقبره هنالك .

ومنهم القاضي العلامة أبو المكارم رضي الدين أبو بكر بن عمر بن عثمان بن